



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم العلوم

أثر استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم

رسالة مقدمة إلى
مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
و هي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في
التربية / (طرائق تدريس العلوم)

من قبل

محمد احمد بهجت خلف

باشراف

الأستاذ الدكتور

فالح عبد الحسن عويد الطائي

تموز ٢٠٢٢ م

العراق

١٤٤٣ هـ ذي الحجة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى
الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٣١﴾

صَادِقِينَ ﴿٣١﴾

سورة البقرة: الآية / ٣١

إقرار المشرف

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم) التي تقدم بها الطالب (محمد احمد بهجت خلف) ، قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس العلوم.

التوقيع

الأستاذ الدكتور

فالح عبد الحسن عويد الطائي

٢٠٢٢ / /

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

الأستاذ المساعد الدكتور

زهير حسين جواد

رئيس قسم العلوم

٢٠٢٢ / /

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم) التي قدمها الطالب (محمد احمد بهجت خلف) قد أطلعت عليها ودققتها من الناحية اللغوية وأصبحت بأسلوب سليم خال من الأخطاء وقد وجدتها صالحة للمناقشة ، ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي الاول

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم) التي تقدم بها الطالب (محمد احمد بهجت خلف) ، قد جرت مراجعتها من الناحية العلمية وجدتها صالحة للمناقشة ولأجله وقعت

التوقيع:

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم) التي تقدم بها الطالب (محمد احمد بهجت خلف) ، قد جرت مراجعتها من الناحية العلمية وجدها صالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم الاحصائي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم) التي تقدم بها الطالب (محمد احمد بهجت خلف)، قد جرت مراجعتها وتقويمها احصائيا وجدتها صالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحنُ أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة
بـ (أثر استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) في اكتساب المفاهيم
الاحيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم)، لطالب الماجستير
(محمد احمد بهجت خلف) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها،
ونرى انه جدير بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس العلوم)
وبتقدير () .

التوقيع :	التوقيع :
الاسم : أ.م هديل ساجد ابراهيم	الاسم : أ.د ازهار برهان اسماعيل
التاريخ : / / ٢٠٢٢	التاريخ : / / ٢٠٢٢
(عضواً)	(عضواً)

التوقيع :	التوقيع :
الاسم : أ. د فالح عبد الحسن عويد	الاسم : أ. د رائد ادريس محمود
التاريخ : / / ٢٠٢٢	التاريخ : / / ٢٠٢٢
(عضواً ومشرفاً)	(رئيساً)

صدقت هذه الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى بجلستها
المرقمة () المنعقدة في / / ٢٠٢٢ .

التوقيع

أ.د عبد الرحمن ناصر راشد
عميد كلية التربية الأساسية
/ / ٢٠٢٢

اهداء

الى من ضحوا بدمائهم الزكية من أجل تحرير الأرض والانسان

(شهادتنا الأبرار)

إلى من زرع في نفسي الطموح والإصرار وعلمني الصبر والنجاح

(ابي)

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج وتعبّر عن مكنون ذاتها وحنانها

(امي)

إلى شموع حياتي أخواني وأخواتي

(سمية ، فاطمة ، زينب، عبدالله)

إلى من ساندوني بدعواتهم

(الأهل والأقارب والأصدقاء وكل من له حق عليّ)

إلى المربين الأفاضل الذين نهلت على أيديهم بواكير العلم والمعرفة

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع داعياً الله عز وجل أن ينفع به المسلمين

محمد

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والشكر والثناء له سبحانه وتعالى على فضله وامتنانه وعونه وتوفيقه أمدني بالعون والتوفيق إلى أن تمكنت من إتمام دراستي هذا وإخراجه إلى حيز الوجود ، وأسأل الله أن يجعله عملاً صالحاً لوجهه الكريم ويجعل فيه العلم النافع لكل طالب علم أنه ولي ذلك والقادر عليه. وامتناناً لقول النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) فإنه يطيب لي في هذا المقام أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للصرح العلمي العظيم جامعة ديالى منارة العلم والأخلاق.

كما أتوجه بعميق شكري وامتناني الى الاستاذ الدكتور (فالح عبد الحسن عويد) لقبوله الإشراف على رسالتي وحسن توجيهه وتقديمه النصح والإرشاد لي، الذي لم يبخل عني بشيء وسخر لي وقته وجهده، فكانت هذه الرسالة ثمرة توجيهاته السديدة وإرشاداته الصائبة ومتابعته المستمرة، التي كان لها الأثر البالغ في اغناء البحث بالفائدة ، فجزاه الله خير الجزاء.

وأقدم شكري وامتناني الكبيرين الى عمادة كلية التربية الاساسية ورئاسة قسم العلوم والتدريسيين جميعاً لتوجيهاتهم المفيدة حول اجراءات تطبيق الدراسة. وشكري الى الاستاذ المساعد الدكتورة (ايمان كاظم احمد) و الاستاذ (محمد عبد الرضا خليل) لتزويدي بالتوجيهات والمصادر عن تفسير وتحليل النتائج الاحصائية فجزاهم الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر إلى السادة المحكمين في الجامعات العراقية الذين لم يبخلوا بتوجيهاتهم وأرائهم الرشيدة في تحكيم ادوات واجراءات الدراسة.

واقدم شكري وامتناني إلى ادارة متوسطة (الترمذي للبنين) واعضاء الهيئة التدريسية والعاملين فيها لما بذلوه من جهد في توفير كافة الإمكانيات التي كانت لي عوناً في تسهيل اجراءات اكمال بحثي.

وشكري لزملاء الدراسة الاعزاء، متمنياً لهم النجاح والتوفيق في حياتهم العلمية والعملية.

لا أنسى أن أتقدم بخالص مشاعر الحب والتقدير والشكر الخاص لمن اعجز يوماً عن شكرهم أسرتي التي تحملت ووفرت لي كل سبل الراحة فشكراً لهم جميعاً ، خدمة للعلم والوطن العزيز.

الباحث

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم، ومن اجل تحقيق هدف البحث صيغت الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة العلوم وفق استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة علم الأحياء وفق للطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الاحيائية في مادة العلوم.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة العلوم وفق استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة العلوم وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب كل مفهوم من المفاهيم الاحيائية.

ثم إعداد اجراءات البحث باختيار التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة) ، ومثل مجتمع البحث طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى - مركز قضاء بعقوبة، واختيرت متوسطة (الترمذي للبنين) كعينة للبحث بصورة قصدية لاحتوائها على خمسة شعب وتم اختيار شعبتين بصورة عشوائية لتمثل احداها المجموعة التجريبية والآخرى تمثل المجموعة الضابطة، وبلغت عينة البحث (٧١) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط واختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (٣٦) طالباً، وشعبة (هـ) بواقع (٣٥) طالباً لتمثل المجموعة الضابطة، وكوفئت مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، اختبار رافن للذكاء، المعلومات الاحيائية السابقة، التحصيل السابق في مادة العلوم، والتحصيل الدراسي للوالدين). حددت المادة الدراسية بأربعة فصول المقررة تدريسها لمادة العلوم وهو (السابع، الثامن، التاسع، العاشر)، ثم صاغ الباحث عدد من الاغراض السلوكية للفصول الاربعة وبلغ عددها (١٧٧) غرضاً سلوكياً ممثلة للمستويات (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل)، اعد الباحث (٢٤) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية و (٢٤) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة، ودرس الباحث المجموعتين بنفسه خلال مدة التجربة التي استمرت (٩) اسابيع متتالية بدأً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١١/٢٣ ولغاية يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١/٢٠ .

اعده الباحث اختبار اكتساب المفاهيم الاحيائية المتكون من (٢٠) مفهوماً احيائياً ولكل مفهوم ثلاث عمليات اختبارية (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم) ليصبح الاختبار متكون من (٦٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وتم التحقق من صدقه وثباته والخصائص السايكومترية له باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS).

طبق الباحث اداة البحث على مجموعتي البحث بعد انتهاء مدة التجربة في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١/٢٠.

وبعد تحليل النتائج إحصائياً اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة العلوم باستراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الاحيائية وفي اكتساب كل مفهوم من المفاهيم الاحيائية.

في ضوء النتائج التي ظهرت، أوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات التي تم ذكرها في الفصل الرابع.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
ب	الآية القرآنية	١
ت	أقرار المشرف	٢
ث	أقرار المقوم اللغوي	٣
ج	أقرار المقوم العلمي الاول	٤
ح	أقرار المقوم العلمي الثاني	٥
خ	أقرار المقوم الاحصائي	٦
د	أقرار لجنة المناقشة	٧
ذ	الاهداء	٨
ر	شكر وامتنان	٩
ز-س	مستخلص البحث باللغة العربية	١٠
ش-ص	ثبت المحتويات	١١
ض	ثبت الجداول	١٢
ض	ثبت المخططات	١٣
ط	ثبت الاشكال	١٤
طع	ثبت الملاحق	١٥
١٢ - ١	الفصل الاول : التعريف بالبحث	١٦
٣-٢	اولاً : مشكلة البحث	١٧
٨ - ٣	ثانياً : أهمية البحث	١٨
٨	ثالثاً : هدف البحث	١٩
٨	رابعاً : فرضيتا البحث	٢٠
٨	خامساً : حدود البحث	٢١
١٢ - ٩	سادساً : تحديد المصطلحات	٢٢
٥٥ - ١٣	الفصل الثاني : الاطار النظري ودراسات سابقة	٢٣
٤٥ - ١٤	المحور الاول : الاطار النظري	٢٤
١٨ - ١٤	أولاً : النظرية البنائية	٢٥
٢٣ - ١٨	ثانياً : النظرية البنائية الاجتماعية	٢٦
٢٩-٢٣	ثالثاً : استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL)	٢٧
٤٥ - ٢٩	رابعاً : المفاهيم	٢٨
٥٥ - ٤٦	المحور الثاني : دراسات سابقة	٢٩

٤٧-٤٦	أولاً: دراسات تناولت استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL)	٣٠
٤٩-٤٨	جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية التي تناولت استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL)	٣١
٥٢-٥٠	ثانياً: دراسات سابقة تناولت اكتساب المفاهيم الاحيائية	٣٢
٥٤ - ٥٣	جوانب الاتفاق والاختلاف بين دراسات سابقة والدراسة الحالية التي تناولت اكتساب المفاهيم الاحيائية	٣٣
٥٥	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	٣٤
٨٢ - ٥٦	الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته	٣٥
٥٧	أولاً: منهجية البحث	٣٦
٨٢-٥٧	ثانياً : إجراءات البحث	٣٧
٥٨-٥٧	أولاً: التصميم التجريبي	٣٨
٥٩-٥٨	ثانياً: مجتمع البحث وعينته	٣٩
٦٤ - ٦٠	ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث	٤٠
٦٦-٦٤	رابعاً: ضبط المتغيرات للتصميم التجريبي	٤١
٦٨-٦٧	خامساً: مستلزمات البحث	٤٢
٧٢-٦٨	سادساً: بناء أداة البحث	٤٣
٧٥-٧٢	سابعاً: التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار	٤٤
٧٦-٧٥	ثامناً: إجراءات تطبيق التجربة	٤٥
٨٢-٧٦	تاسعاً: الوسائل الإحصائية	٤٦
٩١ - ٨٣	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	٤٧
٨٩-٨٤	أولاً : عرض النتائج	٤٨
٩٠-٨٩	ثانياً : تفسير النتائج	٤٩
٩١-٩٠	ثالثاً : الاستنتاجات	٥٠
٩١	رابعاً : التوصيات	٥١
٩١	خامساً : المقترحات	٥٢
١٠٦-٩٢	المصادر والمراجع	٥٣
١٠٢-٩٣	المصادر العربية	٥٤
١٠٦-١٠٣	المصادر الأجنبية	٥٥
١٩٣-١٠٧	الملاحق	٥٦
A-B	Abstract	٥٧

ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
٤٧-٤٦	دراسات سابقة تناولت استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL)	١
٥٣-٥٠	دراسات سابقة تناولت اكتساب المفاهيم الاحيائية	٢
٥٨	التصميم التجريبي	٣
٥٩	عدد طلاب مجموعتي البحث (تجريبية وضابطة) قبل الاستبعاد وبعده	٤
٦٠	تكافؤ مجموعتي البحث بمتغير العمر الزمني	٥
٦١	تكافؤ مجموعتي البحث بمتغير التحصيل السابق لمادة العلوم	٦
٦٢	تكافؤ مجموعتي البحث بمتغير الذكاء	٧
٦٣	تكافؤ مجموعتي البحث بالمعلومات الاحيائية السابقة	٨
٦٤	تكافؤ مجموعتي البحث في متغير بالتحصيل الدراسي للوالدين	٩
٦٦	توزيع الحصص الدراسية بين مجموعتي البحث	١٠
٦٨	الأهداف السلوكية موزعة على وفق مستويات بلوم الاربعة للمجال المعرفي للفصول الاربعة	١١
٨٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الاحيائية	١٢
٨٥	قيمتا مربع ايتا (η^2) ، وحجم التأثير (D) والقيم المعيارية لاكتساب المفاهيم الاحيائية	١٣
٨٦	عدد طلاب مجموعتي البحث المكتسبتين للمفاهيم الاحيائية ومدى الاكتساب معبراً عنه بالنسب المئوية	١٤
٨٨	عدد طلاب مجموعتي البحث المكتسبتين للمفاهيم الاحيائية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للنسب المئوية للاكتساب	١٥

ثبت المخططات

الصفحة	العنوان	المخطط
٢٢	المفاهيم الرئيسية للنظرية البنائية الاجتماعية (فيجوتسكي)	١
٣٢	مكونات المفهوم	٢
٣٥	انواع المفاهيم	٣
٦٩	خطوات بناء اختبار اكتساب المفاهيم الاحيائية	٤
٨٧	مقارنة بمدى اكتساب المفاهيم الاحيائية بالنسبة المئوية من قبل مجموعتي البحث	٥

ثبت الاشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
٢٧	مراحل استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL)	١
٣٩	مراحل النمو عند بياجيه	٢

ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
١٠٨	استبانة استطلاع آراء مدرسي مادة العلوم حول مشكلة البحث	١
١٠٩	أسماء مدرسي ومدرسات مادة العلوم للصف الثاني المتوسط الذين وجهت لهم الاستبانة حسب سنوات الخدمة	٢
١١٠	كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية الى لمديرية تربية محافظة ديالى	٣
١١٢-١١١	اسماء المدارس المتوسطة والثانوية في مركز قضاء بعقوبة التابعة لمديرية التربية في محافظة ديالى	٤
١١٣	كتاب تسهيل مهمة صادرة من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى	٥
١١٤	كتاب رسمي يبين فيه تطبيق التجربة من قبل الباحث في متوسطة الترمذي للبنين	٦
١١٥	استمارة جمع المعلومات من طلاب مجموعتي البحث	٧
١١٨-١١٦	بيانات التكافؤ بين مجموعتي البحث	٨ (أ- ب)
١٢٣-١١٩	اختبار المعلومات الاحيائية السابقة في مادة العلوم مع الاجوبة النموذجية	٩ (أ-ب)
١٢٥-١٢٤	أسماء السادة المحكمين مرتبة حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي واختصاصاتهم ومكان عملهم وطبيعة الاستشارة	١٠
١٢٨-١٢٦	استبانة المفاهيم الاحيائية	١١
١٣٩-١٢٩	استبانة آراء المحكمين لمعرفة صلاحية الأهداف السلوكية	١٢
١٥٠-١٤٠	استبانة آراء المحكمين لمعرفة صلاحية الخطط التدريسية	١٣
١٦٦-١٥١	اختبار اكتساب المفاهيم الاحيائية بصيغتها الأولية مع التعليمات و الاجوبة النموذجية	١٤ (أ-ب)

١٧٢-١٦٧	معامل الصعوبة والسهولة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم الاحيائية	١٥ (أب)
١٧٦-١٧٣	معامل ثبات اختبار اكتساب المفاهيم الاحيائية بطريقة التجزئة النصفية	١٦
١٧٩-١٧٧	معامل ثبات اختبار اكتساب المفاهيم الاحيائية بطريقة معادلة كيودر ريتشاردسون - ٢٠	١٧
١٨٨-١٨٠	اختبار اكتساب المفاهيم الاحيائية بصيغتها النهائية و الاجوبة النموذجية	١٨
١٨٩	بعض الصور التي تبين قيام الباحث باستخدام (DATA SHOW) وتنفيذ المهمات والانشطة بشكل مجموعات تعاونية	١٩
١٩٣-١٩٠	مجموع درجات مجموعتي البحث في اكتساب كل مفهوم وعدد اكتساب المفاهيم و النسبة المئوية لكل مفهوم .	٢٠ (أب)

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

ثانياً : أهمية البحث

ثالثاً : هدف البحث

رابعاً : فرضيتا البحث

خامساً : حدود البحث

سادساً : تحديد المصطلحات

اولاً: مشكلة البحث: Problem of the Research

تمثل المفاهيم من اساسيات الحصول على المعرفة حيث يعتمد التعليم في جزء كبير منه على اكتساب المفاهيم وتنميتها وتطويرها لأنها تكون القاعدة الضرورية للسلوك المعرفي ومن الاهداف الهامة والرئيسية التي تطمح اليها التربية والتعليم هو تعليم واكتساب المفاهيم لان المفاهيم تمثل الجزء الرئيسي في تعلم وتطور البناء المعرفي لدى الطلاب للمواد الدراسية لأنها تشكل علاقة مباشرة في التفكير والاستقصاء والبحث المستعمل في كل علم، لذلك من الصعب ان يحدث عملية التعلم دون فهم وتوضيح المفاهيم لأنها تعتبر مفتاح المعرفة. (العمراني، ٢٠١٤: ١٥-١٨)

ويشكل تعلم المفاهيم واكتسابها من الأمور الرئيسية في جميع مراحل التعليم وذلك لأنها تعمل على تبسيط وتنظيم عدد لا يحصى من المدركات الحسية وغير الحسية بالإضافة انها تعمل على تنظيم مكونات أساسية من المعرفة الإنسانية وترتيبها وتسميتها وتميزها وتصنيفها، باعتبارها اساس للمعرفة الشخصية وأساس للمعرفة العلمية وفي حالة عدم تحقيق نسبة المعرفة هذه يظل التعلم غير مكتمل أو ضعيف او غير موجود، وهذا لا يتم بالطرق المعتادة التي يكون المدرس هو المحور الرئيسي في التدريس، بل يجب أن تتمركز محور العملية التعليمية على الطلاب انفسهم من خلال تنفيذ الانشطة او تطبيقها (كالقيام بمهمة عملية) الذي يتم تقديمه في أشكال مختلفة، مما يساعد الطلاب على القيام بالتعلم الذاتي. (الفتلاوي، ٢٠٠٦: ٣٣٨)

حيث اكدت الدراسات التجريبية التي اجريت في العراق مثل دراسة (خليل، ٢٠١٢) و (الخرزاعي، ٢٠١٤) و (كريم، ٢٠١٥) و (السعدي، ٢٠١٧) وجود انخفاض في مستوى اكتساب المفاهيم الاحيائية للصف الثاني المتوسط، حيث أن غالبية المدرسين يعتمدون في التدريس على طرائق وأساليب تعتمد على حفظ المادة العلمية فقط، ويمثل ذلك ضعف التخطيط والتنظيم المسبق للطريقة التي يتبعها المدرس في تدريس مفهوم معين، مما يجعل التدريس يسير في روتين نمطي مشابه لمعظم الدروس التي تهدف الى تقديم اكثر المعلومات البسيطة فقط ، وهذا يؤدي الى عدم قدرتهم على الفهم بطريقة صحيحة مما يتسبب في تشوش الافكار والمفاهيم المختلفة في عقول الطلاب ومن المحتمل أن ينساها ويسوء فهمها، لذا تولدت الحاجة في مجتمعنا الى الحلول المناسبة التي بواسطتها يمكن تجاوز هذه المشكلات اذ ان طرائق التدريس التقليدية غير قادرة على تأدية دورها في هذا المجال وهذا ما يتطلب تقصي آثار استخدام طرائق واستراتيجيات حديثة عسى ان تؤدي بعملية التدريس نحو الافضل. (العكيلي، ٢٠١٠: ٥٠)

كما اكدت نتائج العديد من الدراسات ضرورة واهمية استخدام طرائق التدريس المتنوعة والحديثة التي تواكب التطور الحاصل في مجال التربية والتعليم والتي تجعل الطلبة قادرين على مواجهة الصعوبات في أثناء عملية التعلم ، واعداد النظر في الاساليب والنشاطات الذهنية التي يستعملونها ، وتعمل على تحسين اكتساب الطلاب المفاهيم والحقائق المختلفة والتي تحقق نتائج فعالة في تدريس مادة العلوم ومنها استراتيجية التعلم القائم او المتمركز على المهمة (Task Based Learning). كما قام الباحث بتوجيه استبانة ملحق (١) لعينة من مدرسي ومدرسات تتضمن عدة اسئلة تتعلق بمشكلة في مادة العلوم ملحق (٢) لاستطلاع ارائهم حول طرائق التدريس المستخدمة ومعرفة مستوى الطلاب حول اكتسابهم للمفاهيم الاحيائية ومدى معرفتهم باستراتيجية (TBL). وتبين ان :

- ❖ ٩٠ % أكدوا أنهم يستخدمون طرائق تدريس اعتيادية كالمناقشة والألقاء والسؤال والجواب.
 - ❖ ٩٠% أكدوا هناك تدن في مستوى اكتساب المفاهيم الاحيائية لطلاب الصف الثاني المتوسط لعدة اسباب منها كثرة اعداد الطلاب في الصف، والتعليم الالكتروني بسبب جائحة كورونا (COVID 19-)، وعدم التحضير اليومي للدرس ، ولصعوبة بعض المفاهيم الاحيائية على مستوى الطلاب.
 - ❖ ١٠٠ % اجمعوا على عدم معرفتهم باستراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL).
- ويرى الباحث أن استخدام استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) قد تحسن عملية اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم.

وبعد هذا العرض يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

ما أثر استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم ؟

ثانياً: اهمية البحث: Importance of the Research

ان العلم من لوازم الحياة الانسانية، وتزد الحاجة الى العلم بزيادة متطلبات الحياة وتعقدها لان العلم من اهم المتطلبات الأساسية لتقدم الأمم وازدهارها ورفيها في مختلف جوانب الحياة وهذا يتطلب التقدم المناسب من هذا الإنتاج إلى الطالب في مختلف المراحل الدراسية لكي يصبح مواكبا لعجلة التطور ومحورا فعالا بها وليس بمعزل عما يحيط به . (طافش ،٢٠٠٤ : ١١)

أن تقدم وتطور أي أمة في مجال العلوم والتكنولوجيا الحديثة يعتمد على نوعية التربية والتعليم المقدم لها كالخبرات بكل انواعها مما تساعدهم على الإلمام بها مما ينعكس على تطور المجتمع وتقدمه،

حيث يشكل الوسيلة الأساسية لبناء الإنسان منذ الصغر، فمن خلالها يتم تأهيل القدرات والامكانيات البشرية المثقفة التي تعطي وتمد المجتمع بالعلم ونشر المعرفة ومحاربة الجهل لبناء انسان يحب الحياة ويتطلع نحو مستقبل افضل. (الجنابي و منى ، ٢٠٠٧ : ١١)

وتؤمن معظم المجتمعات أن دور التربية مهم جداً من اجل الابتعاد عن المصادفات التي لا تفسير لها، ولذلك أنشأت المجتمعات المدارس من اجل تبسيط وتسهيل التعلم، والهدف من إنشاء هذه المدارس هو مساعدة الفرد على اكتساب واعطاء الخبرات التربوية، والتي يمكننا أن نسميها (منهاج الدراسة) أو ما يعرف بالمحتوى التعليمي ولذلك فالمدرسون ينتفقون ثم يقومون بأدوارهم في المجتمع من اجل إنجاز الأهداف المخصصة للمنهاج. (الحيلة، ٢٠١٤ : ٢١)

ان اهم الجوانب الاساسية التي تؤكد عليها التربية الحديثة هي التربية العلمية التي تعكس في أهدافها ومحتواها وطرائقها واستراتيجياتها دوراً مهماً بتدريس الطلاب المعرفة العلمية، الذي يشكل بداية رئيسية للتعلم المستمر لديهم، وأن دور التربية العلمية مسؤولة بتهيئة انسان مثقف علمياً يمتلك قدرات من المعارف والوعي بالجوانب العلمية العامة والخاصة. (علي وابراهيم، ٢٠٠٩ : ١٩)

وتعد التربية العلمية أحد الجوانب المهمة في هذا العصر الذي امتاز بالتغيرات العلمية والتكنولوجية الهائلة في جميع مجالات الحياة ، فلا بد من الاهتمام بها بصورة جدية وعلمية لكي تسير هذا التطور ولأن التربية العلمية إحدى الوسائل المهمة في استيعاب التطورات المتسارعة التي يمر بها العالم اليوم، فالعالم من حولنا يشهد كماً هائلاً من الوسائل التقنية الأمر الذي يجعل حياتنا تتغير في ضوء التطورات ، ولهذا لا بد أن تسير المدرسة طريقة التربية العلمية وتهيئ أفراداً لمواجهة كل جديد بالتوجيه والإرشاد.

(نشوان ، ١٩٨٩ : ٣٥٢)

وتشكل مادة العلوم في اي نظام تعليمي في العالم اهم المواد الأساسية للتعليم، لأن أهمية العلوم وتدريسها قد عززت بشكل كبير تقدم البلاد وتطورها، كما اكدت بعض الدراسات إلى ضرورة تحسين وتطوير الاستراتيجيات والطرائق التدريسية في مادة العلوم لكل مستويات التعليم التي تتوافق مع طبيعة المدرسين وطبيعة الطلاب والبيئة التعليمية المتاحة بالإضافة الى الزيادة الهائلة في المعرفة والتكنولوجيا، و يتم تحقيق هذا التحسين من خلال اقامة دورات وورش تدريبية للمدرسين بشكل مستمر لتعريفهم بطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة وكيفية تنفيذها في الدرس مما يساعد على زيادة معرفة المدرسين وخبراتهم المعرفية والتقنية، وبالتالي يكون الطالب محور العملية التعليمية، اما دور المدرس يكون في عملية التوجيه

بالإضافة إلى ذلك يجب تجهيز المدارس بمختبرات علمية للقيام بالأنشطة العلمية مما تسهل من عملية تعلم العلوم. (أمبو سعدي و سليمان ، ٢٠٠٩ : ١٢)

ولقد أعطى التربويون في تدريس العلوم مزيداً من الاهتمام بمناهج العلوم وطرائق تدريسها ، إذ اعتبروا أن التدريس ليس مجرد نقل المعلومات والمعارف للطلاب فقط بل هو عملية تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية ، وبناء شخصيته في مختلف الجوانب، لذلك أصبحت المهمة الأساسية هي تدريس الطلاب كيف يتعلمون لا كيف يحفظون ويستظهرون من دون فهم أو إدراك للموقف، أو توظيف في الحياة العملية. (الحيلة، ١٩٩٩ : ٦٢)

لذلك من اهداف تدريس مادة العلوم هو اكساب المفاهيم الاحيائية للطلاب بوصفها تشكل الجزء الاساسي لبناء المعرفة والفهم، ولذلك اصبحت هناك العديد من الاستراتيجيات الحديثة التي من شأنها ان توظف في تحقيق الاهداف المنشودة. (قطامي، ٢٠١٣ : ٢٢٦)

يساهم المدرس مساهمة رئيسية في حياة الأمم فهو الذي يصنع الاجيال ويساهم في بناء قواعد أخلاقها، وان دور المدرس كبير وحيوي في العملية التربوية ، ويجب ان يبتعد عن الدور التقليدي الالقائي، وأن دوره هو توجيه الطلاب للقيام بالتجارب والانشطة ، كما يتطلب من المدرس أن يمتلك اساليب وطرائق تدريس حديثة تمكنه من اوصول المادة العلمية الى أذهان طلبته بكفاءة لتحقيق الأهداف التربوية بأقل جهد ووقت. (الخرزاعلة، ٢٠١٢ : ٢٣)

فيعد دور المدرس في تدريس المفاهيم للطلاب احد الأهداف الاساسية للتعلم المدرسي وأساس عملية التفكير، مما يساعدهم على تكوين افكار وخبرات تمكنهم من العيش في مجتمع متغير في مختلف جوانب الحياة. (عبد الصاحب و اشواق، ٢٠١٢ : ٦٨)

ان الأساليب والطرائق الاعتيادية في عملية التدريس لم تعد قادرة على نقل أفكار وتطورات العصر الحديث من عقول المفكرين والمخترعين والعلماء إلى عقول الطلاب، لذلك أصبح من الضروري استخدام طرائق تدريس أكثر حداثة وأكثر تقدماً تتناسب مع ما نريد تحقيقه من التعلم، ولكي يصل المدرس المتميز الى هذا المستوى يجب أن نوفر له الخبرات الحديثة وفق طرق وأساليب أكثر تقدم، وتحديد دور الطالب في اختيار طرائق التدريس المتنوعة المناسبة له، حيث يختلف الطلاب باختلاف مستوياتهم وميولهم واتجاهاتهم وطريقة تفكيرهم وتعلمهم، ويتحدد أسلوب التعلم والتفكير بالأسلوب الذي يستقبل الطالب به الخبرة حيث يرتبها ويربطها ثم ينظمها ويدمجها في البناء الذهني المعرفي ويضفي عليها الصفة المميزة،

ومهمة المدرس هنا أن يساعد هؤلاء الطلاب على أن يتعلموا وفق الأساليب التي تناسبهم والتي تساعدهم على إيصال التعلم الى افضل أداء. (الآلوسي، ٢٠٢١: ١)

لذلك ينبغي الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة بالإضافة إلى تدريس المحتوى، واستخدام الاستراتيجيات الحديثة والتعامل مع انواع مهارات التفكير في التدريس مع استخدام التقنيات في عملية التدريس بما يتلائم مع اهداف التربية العلمية الحديثة و حاجات المدرس وطلبته وبالتالي تؤدي انجاز الأهداف التربوية المنشودة. (السامرائي، ٢٠١٣: ١١)

تعتمد استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) على النظرية البنائية الاجتماعية اذ ترى بأن الطالب كائن نشط ويكتسب المعارف والخبرات من خلال التعلم الاجتماعي، ولذلك تركز هذه الاستراتيجية على افعال ونشاطات الطالب داخل الصف او خارجه حيث يتوصلون الى حل مشكلة معينة او انجاز مهمات بشكل مجموعات تعاونية مما يساعد على العمل التعاوني والتفاوض الجماعي فيما بينهم.

(Boncer,2010:175)

جوهر استراتيجية التعلم المتمركز على المهام ان التعلم من خلال المجموعة هو الذي يساهم بشكل جيد في الاحتفاظ بالخبرات والمعارف والافكار، ويعد التعاون مع الآخرين داخل المجموعة خطوة أساسية في اكتساب المعلومات والمفاهيم الأساسية لأي موضوع دراسي، و تقديم التغذية الراجعة للطلاب من قبل المدرسين يزيد ويشجع ويحفز نحو التعلم، كما وتزود المدرس الصفات التي يمتلكها الطلاب اثناء تنفيذ المهام مثل تقبل آراء الآخرين ومدى سرعتهم في القيام بحل الانشطة وطريقة طرح الاسئلة والاستفسارات التي تتضمن المهام ومدى اكتسابهم للمعلومات والافكار التي ينتجها الطلاب بالتواصل مع بعضهم البعض و تتكون من مراحل متسلسلة الاولى المرحلة (التمهيدية) خلال هذه المرحلة حيث يقدم المدرس المهمة للطلاب ويحفزهم على حلها، بمشاركة الجميع ويجب على المدرس شرح ما هو هدف المهمة ويقدم التعليمات والاستفسار حول كيفية الوصول الى حل المهام، المرحلة الثاني (المهمة) هذه المرحلة الرئيسية للتعلم المستند إلى المهام، حيث يبدأ الطلاب العمل على حل المهمة عادةً في مجموعات أو أزواج وتتم هذه المرحلة بلغة التواصل بين الطلاب الهدف منه ان يشعر الطلاب بالحاجة إلى التفاوض الاجتماعي من أجل حل المهمة اما دور المدرس يقوم بمراقبة الطلاب وتقديم التلميحات إذا كان الطلاب بحاجة إلى الدعم والتغذية الراجعة، المرحلة الثالثة (مراجعة المهمة) يتم فيها السماح للطلاب بتحقيق وتقييم انجاز المهام بعضهم البعض وتقديم مراجعة المدرس فقط للأخطاء المتكررة أثناء المهمة و يمكن تقديم

التغذية الراجعة للطلاب من خلال مناقشات حوارية بين المدرس والطالب او بين الطلاب بأنفسهم كما تمنح الفرصة للطلاب للتفكير في عملهم وتحليله من أجل تحسين فهمهم وافكارهم في المستقبل. (Kawasaki,2021:1-2)

حيث اكدت دراسة (Qing &Hong,2010) و (حمد، ٢٠١٧) وجود تحسن لمستوى الطلاب اثناء استخدام هذه الاستراتيجية بالقيام بالأنشطة و المهام، يرى الباحث مما سبق ان عملية التدريس باستراتيجية (TBL) تؤكد على الطلاب في انجاز المهمة من خلال أنفسهم وتعلم المعرفة اللازمة لحل المشكلات. لذلك تركز (TBL) في بناء عملية التعلم اعتماداً على المهمة وليس التعلم المطلوب لأداء المهام، وأحياناً يحتاجون إلى مجموعات تعاونية لكي تحل هذه المهام، لذلك في الوقت الحاضر يتم تطبيق (TBL) بشكل اساسي في التعليم للمراحل الجامعية لكليات الطب والصيدلة وكذلك في تدريس اللغة الانكليزية لكل المراحل التعليمية واخيراً في مجال تدريس العلوم.

تعد المرحلة المتوسطة مرحلة اساسية من مراحل التعليم ولها دور في بناء شخصية الطلبة، لذلك اختار الباحث هذه المرحلة لأنها تمتاز بالنمو الواضح المستمر نحو النضج في جوانب الشخصية ومظاهرها كافة ولاسيما النضج العقلي، وأن المرحلة المتوسطة تمثل مرحلة الانتقال من العمليات الملموسة الى العمليات المجردة. (السامرائي، ٢٠٠٥: ٣٣)

وبناء على ما تقدم يمكن تلخيص اهمية البحث الحالي بما يأتي :

١. عدم وجود دراسة سابقة محلية على حد علم الباحث تناولت (أثر استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) في اكتساب المفاهيم الأحيائية لطلاب الصف الثاني المتوسط لمادة العلوم في مراحل التعليم المختلفة في العراق.

٢. مسابرة الاتجاهات والتطورات الحديثة في مجال التدريس والتي تنادي بأهمية نشاط الطالب في عملية تعلمه وخاصة في تدريس مادة العلوم.

٣. يمكن أن تقدم هذه الدراسة دعماً نظرياً حول أهمية هذه الاستراتيجية في تحسين فهم الطلاب انسجاماً مع مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية التي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية.

٤. يمكن ان يقدم هذا البحث وصفاً علمياً شاملاً عن : اختبار اكتساب المفاهيم الاحيائية واستراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) من حيث تعريفاتها، و خطواتها ، والعوامل المؤثرة بها أثناء تدريس

العلوم وكذلك توضيح دور كل من المدرس والطالب في استراتيجية (TBL)، والاستفادة منها في دراسات مستقبلية في هذا المجال.

ثالثاً : هدف البحث : Objectives of the Research

يهدف هذا البحث التعرف على (أثر استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم).

رابعاً : فرضيتا البحث : Hypothesis of the Research

لغرض تحقيق هدف البحث صيغت الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة العلوم على وفق استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة العلوم على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الاحيائية لمادة العلوم.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة العلوم على وفق استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة العلوم على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب كل مفهوم من المفاهيم الاحيائية.

خامساً: حدود البحث: Limits of The Research

اقتصر البحث على :-

- ١- الحد البشري: طلاب الصف الثاني المتوسط.
- ٢- الحد الزمني : الفصل الدراسي الاول للعام (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)
- ٣- الحد المكاني : المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى/ مركز بعقوبة
- ٤- الحد المعرفي : حددت المادة الدراسية في الوحدة الرابعة والخامسة من كتاب العلوم (علم الاحياء) المقرر تدريسيه في الصف الثاني المتوسط ، ط٣، السنة ٢٠١٩.

سادساً: تحديد مصطلحات: Limiting of The Terms

أولاً:- الأثر (Effect) : عرفه كل من :

- (الحنفي، ١٩٩١) بأنه : " مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل". (الحنفي، ١٩٩١: ٢٥٣)
- (القيسي، ٢٠٠٦) بأنه: " مقدار التغير الذي يحدثه استراتيجية التدريس، المتمثلة في نواتج التعلم المعرفية، ويمكن التعرف على مقداره من خلال الزيادة او النقصان في متوسط درجاتهم". (القيسي، ٢٠٠٦: ١٧)
- (صالح، ٢٠١٤) بأنه : " قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية ، لكن إذا أخفقت هذه النتيجة ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية". (صالح، ٢٠١٤ : ١٤)

ويتبنى الباحث تعريف (الحنفي، ١٩٩١) تعريفاً نظرياً بوصفه الأقرب لموضوع البحث الحالي.

- يعرفه الباحث إجرائياً : " هو مقدار التغير الذي تحدثه استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) في أكتساب المفاهيم الاحيائية للمجموعة التجريبية في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط مقاساً بالاستجابة على اختبار اكتساب المفاهيم الاحيائية المعد لهذا الغرض.

ثانياً: الاستراتيجية Strategy : عرفها:

- (عطية، ٢٠٠٩) بأنها: " خطة ذات تنظيم محدد يهدف الى انجاز اهداف تعليمية وتشمل طرائق واساليب وتقنيات التي يتخذها المدرس لتحقيق اهداف محددة في ضوء الإمكانيات المتاحة". (عطية، ٢٠٠٩: ٣٨)
- (المسعودي، ٢٠١٣) بأنها: " مجموعة من الإجراءات المتسلسلة المقننة والمخططة والتي تهدف الى تحقيق مجموعة من الاهداف العامة والخاصة". (المسعودي، ٢٠١٣ : ١٥)
- (ابو جادو ، ٢٠١٤) بأنها : " مجموعة من الخطوات والأحكام التي تحوي داخل كل منها الكثير من الانشطة والتقنيات التي تساعد الفرد على تحقيق مهمته ". (ابو جادو، ٢٠١٤: ٤٢٩)

ويتبنى الباحث تعريف (عطية ، ٢٠٠٩) نظرياً بوصفه الاقرب الى موضوع بحثه.

- يعرفه الباحث إجرائياً: مجموعة من الاجراءات والخطوات المحددة التي اعدھا (الباحث) مسبقاً في تنفيذ تدريس مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط من اجل تحقيق والوصول الى الأهداف المنشودة.

ثالثاً: التعلم المتمركز على المهمة (Task-Based Learning) عرفه كل من :-

- (Harden, 1996) بانه : استراتيجية عملية وتطبيقية فعالة ، ونمط من الانماط التربوية من اجل احداث التطوير في التربية والتعليم لأنه يقوم على التعزيز المهني للمدرس والاهتمام بالطالب مما يساعد في تحقيق الاهداف المنشودة. (Harden, 1996: 13)

- (Lee,2000) بانه : التعلم الذي يعتمد بشكل أساسي على نشاط صفي أو تدريب له هدف رئيسي ويتم تحقيقه من خلال التفاعل بين المشاركين فيه وله طريقة تفاعل متسلسلة مع التركيز على بناء المعنى، مما يتطلب من الطلاب فهم ومعالجة وإنتاج الافكار المطلوبة كما لو كانوا يؤدون مجموعة من خطط العمل. (Lee, 2000: 32)

- (ابو لين و علي، ٢٠١٣) بانه: هو نشاط يهدف إلى اكساب المعرفة للطالب بسبب اداء المهام المختلفة في الموقف التعليمي بشكل إيجابي، من خلال مجموعة من الإجراءات المختلفة. (ابو لين و علي، ٢٠١٣: ٩)

- (Ardiyani,2021) بانه: منهج تعليمي يتعلم فيه الطلاب مهارة التواصل مع الآخرين من خلال اداء المهمة في الفصل، مما يتطلب كفاءة المدرس في تحديد المهام الجديدة واختيار الأنشطة المناسبة لمستواهم لإكمال المهام، وهذا المنهج يمكن ان تلبية احتياجات التعلم الحالية بتطوير مهارات الطلاب التي تمكنهم من العمل وفقاً لسرعتهم الخاصة. (Ardiyani,2021:107)

يتبنى الباحث تعريف (Ardiyani,2021) نظرياً بوصفه الاقرب الى موضوع بحثه.

- يعرفه الباحث إجرائياً: خطوات واجراءات تعتمد على التعلم الذاتي وتتضمن ثلاث مراحل متسلسلة هي (١-مرحلة ما قبل المهمة ٢-مرحلة تنفيذ المهمة ٣-مرحلة ما بعد المهمة) يستخدمها الباحث في تدريس مواضيع مادة العلوم للصف الثاني المتوسط (للمجموعة التجريبية) من اجل اكسابهم المفاهيم الاحيائية وتحقيق افضل اهداف المادة الدراسية.

رابعاً: - اكتساب Acquisition: عرفه كل من :-

- (ابو جادو، ٢٠٠٠) بانه: " اولى المراحل التي يتعلم بها الفرد ويتم خلاله تمثل الفرد للسلوك الجديد ليكون جزءاً من حصيلته السلوكية التي اما ان تكون معرفية او مهارية".
(ابو جادو، ٢٠٠٠، ٤٦٨)
 - (شحاته و زينب، ٢٠٠٣) بأنه: " زيادة في افكار ومعلومات الطالب نتيجة تعلمه انماطاً تعليمية جديدة مما يغير من استجابته القديمة ليؤدي الى نمو يشمل النضج او التعلم او كليهما".
(شحاته و زينب، ٢٠٠٣، ٥٧)
 - (الساعدي، ٢٠٢٠) بانه: " قدرة الطلبة في استيعاب المحتوى التعليمي من خلال تمييزه وتعميمه ويتم قياس هذه القدرة في الاكتساب من خلال جمع مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار المعد لها".
(الساعدي، ٢٠٢٠، ١٩)
- ويتبنى الباحث تعريف (الساعدي، ٢٠٢٠) نظرياً بوصفه الاقرب الى موضوع بحثه.

- يعرفه الباحث إجرائياً: قدرة طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) في اكتساب المفهوم من خلال الاجابة عن اثنتين من الفقرات الاختبارية اعتماداً على العمليات الثلاثة (التعريف ، التمييز ، التطبيق) والتي تعكس اكتسابه لكل مفهوم، اي بنسبة ٦٦,٦ %.

خامساً: المفهوم Concept - عرفه كل من:

- (زيتون، ٢٠٠٤) بانه: "ما يكون لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمة (مصطلح) او عبارة أو كلمة معينة".
(زيتون، ٢٠٠٤، ٧٨)
- (نبهان، ٢٠٠٨) بانه: " ابداعات عقلية يقوم العقل بتكوينه لرسم صورة ذهنية عامة عن الاشياء و الاحداث والظواهر".
(نبهان، ٢٠٠٨، ٢٠٩)
- (ابراهيم، ٢٠٠٩) بانه: " تصور عقلي مجرد في شكل رمز او كلمة او جملة، يستخدم للدلالة على شيء او موضوع او ظاهرة علمية معينة، ويتكون نتيجة ربط الحقائق بعضها البعض وايجاد العلاقات القائمة بينها".
(ابراهيم، ٢٠٠٩، ٩٤٩)
- (علي و سعد، ٢٠١٢) بانه: " مجموعة من رموز او اشياء او مصطلح او كلمة معينة ذات صفات مشتركة ويتم الاشارة اليها برمز او اسم معين والتي تصنف في فئات او مجاميع محددة بحسب معيار معين".
(علي و سعد، ٢٠١٢، ٧٧)

- ويتبنى الباحث تعريف (علي و سعد، ٢٠١٢) نظرياً بوصفه الاقرب الى موضوع بحثه.
- يعرفه الباحث إجرائياً: " ما يتكون لدى طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) من (تعريف، وتمييز ،وتطبيق) للمفهوم الاحيائي في مادة العلوم للفصول الاربعة الأخيرة (السابع ، والثامن ، والتاسع ، والعاشر) ".
- **سادساً-الصف الثاني المتوسط:-** السنة الثانية من المرحلة المتوسطة في العراق (والتي تتكون من ثلاث صفوف الاول والثاني والثالث المتوسط) وتأتي هذه المرحلة الدراسية بعد المرحلة الابتدائية مباشرة، وتشمل الدراسة فيها على مواد انسانية وعلمية. (جمهورية العراق، ١٩٨٤ : ٨٨)

Abstract

The aim of the current research is to know the effect of the Task- Based Learning strategy (TBL) in acquiring biological concepts for second-grade students in the intermediate sciences by verifying the following two null hypotheses:

1. There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied biology according to the Task- Based Learning strategy (TBL) and the average scores of the control group students who studied biology according to the usual method in the test of acquiring biological concepts in science.
2. There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied biology according to the Task- Based Learning strategy (TBL) and the average scores of the control group students who studied biology according to the usual method of acquiring each of the concepts biology.

Then prepare the research procedures by choosing the experimental design with partial control (experimental group and control group), and the research community represented second-grade students in the middle and secondary government day schools for boys affiliated to the General Directorate of Education in Diyala Governorate - Baquba District Center, and medium (Tirmidhi for boys) was chosen as a sample. To search intentionally because it contains five divisions, two divisions were chosen randomly to represent one of them the experimental group and the other representing the control group. (E) By (35) students to represent the control group. The two research groups were rewarded in the variables (chronological age calculated in months, Raven test of intelligence, previous biological information, previous achievement in science, and academic achievement of parents). The study material was defined in four chapters to be taught for science (seventh, eighth, ninth, tenth), then the researcher formulated a number of behavioral objectives for the four chapters, and their number reached (177) behavioral objectives representing the levels (remember, understanding, application, analysis), The researcher prepared (24) teaching plans for the experimental group and (24) teaching plans for the control group, and the researcher studied the two groups himself during the duration of the experiment, which lasted (9) consecutive weeks, starting from Tuesday, 23/11/2021 until Thursday, 20/1/ 2022.

The researcher prepared a test for acquiring biological concepts consisting of (20) biological concepts, and for each concept three experimental processes (defining the concept, distinguishing the concept, applying the concept) so that the test consisted of (60) test items of the type of multiple choice, and its validity, stability and psychometric properties were verified. Using the statistical package (SPSS).

The search tool was applied to the two research groups after the experiment period ended, as it started on Thursday 18/11/2021 and ended on Thursday 20/1/2022.

After analyzing the results statistically, the results showed that the students of the experimental group who studied biology with the Task-Based learning strategy (TBL) outperformed the students of the control group who studied the same material in the usual way in the test of acquiring biological concepts and in acquiring each of the biological concepts.

In light of the results that appeared, the researcher recommended a number of recommendations and suggestions that were mentioned in the fourth chapter.



**Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Diyala
College of Basic Education
Department of Science**

**The Effect Of The Task-Based Learning (TBL) Strategy in
Acquiring the Biological Concepts of the Second Intermediate
Grade Students in Sciences Subject**

A Thesis Submitted to the Council of the College of Basic Education /
University of Diyala in Partial Fulfillment of the Requirements for the
Master Degree in Education/ Methods of Teaching Sciences

Prepared By

Mohammed Ahmed Bahjat khalf

Supervised By

Prof : Falih Abdul Hasan Owayid Altaee

2022 July

Iraq

1443 Dhul-Hijjah